



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم التسيير

تقرير مقدمة لاستكمال شهادة الليسانس في علوم التسيير

تخصص إدارة مالية

عنوان الموضوع :

التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA - بالودي -

إشراف الاستاذ:

د: مصطفى عوادي

المؤطر بالمؤسسة:

أحمد كبة

إعداد الطالبين:

حدة رقيبي

العربي قنصر

السنة الجامعية 2016/2017

شكر و عرفان

مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أشكر الله عز و جل الذي أعانني و وفقني على إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر و التقدير لأستاذ الدكتور عوادي مصطفى الذي

تفضل مشكورا بالإشراف على عملي هذا، و ما قدمه لي من نصائح و إرشادات قيمة في سبيل إنجاز هذه الدراسة.

أشكر كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي.

أشكر كل من كان له الفضل في إتمام هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى خير الأنام سيدنا وسيد المخلوقات نبينا
ورسولنا محمد عليه أفضل صلاة وتسليم.

قال تعالى : " وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً "

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أبي العزيز أحمد، أطال الله
عمره، وإلى قرّة عيني أمي الحنونة خديجة حفظها الله، وإلى جدي
نعيم رحمه الله، وجدتي رقية أطال الله في عمرها، وإلى إخوتي النوي
والهاشمي، وأخواتي ربيعة، فاطمة، جميلة، عائشة، مسعودة، خيرة
وكريمة، وإلى أبناء أختي أمل، سليم، شهرزاد، ونسيمة وإلى أخوالي
وخالاتي وأعمامي وعماتي كل واحد باسمه.

وإلى كل من ساهم في هذا العمل عبد الحي، أنس، إبراهيم، عبيدي،
حكيم وطراد.

وإلى كافة صديقاتي صابرة، كريمة، منى، وهيبة، أمل، سماح
ومريم، حميدة وميرة.

وإلى أخي الذي معي في تقرير قنصر العربي، وإلى كافة طلبة
دفعة إدارة مالية 2017.

حدة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى خير الانام سيدنا وسيد المخلوقات نبينا
ورسولنا محمد عليه افضل صلاة وتسليم.

قال تعالى : " وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً "

أهدي ثمرة جهدي المتواضع الى أبي العزيز محمد الطاهر.
أطال الله عمره. وإلى قرة عيني أمي الحنونة مريم حفظها الله. وإلى
جدي تجاني رحمه الله. وجدتي جبارية أطال الله في عمرها. وإلى
أخوتي اسلام والصادق. وأخواتي حليلة وسعيدة. وإلى أخوالي
وخالاتي وأعمامي وعماتي كل واحد باسمه.

وإلى أصدقائي طه. محمد. زكرياء. أيمن. عبد الرزاق. محمد
الضيف ورياض.

وإلى أختي التي معي في تقرير حدة رقيبتي. وإلى كافة طلبة دفعة
إدارة مالية 2017.

العربي

المحتويات

الصفحة	العنوان
	الاهداءات
	شكر و عرفان
	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
20-04	الفصل الأول : التصريحات الجبائية
04	المبحث الأول : ماهية التصريحات الجبائية
04	المطلب الأول: مفهوم التصريحات الجبائية و أهميتها
07	المطلب الثاني : خصائص و دور التصريحات الجبائية .
08	المطلب الثالث :أنواع التصريحات الجبائية
10	المبحث الثاني : التصريحات الجبائية وفق للنظام الجزائري
10	المطلب الاول: الضريبة على الدخل والضريبة على الارباح.
17	المطلب الثاني: الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني
19	المطلب الثالث: الضريبة الجزائرية الوحيدة(IFU)
الجانب التطبيقي	
29-23	الفصل الثاني : دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA-الوادي-
23	المبحث الأول :بطاقة فنية للمؤسسة EDIMMA
23	المطلب الأول:تعريف المؤسسة ونشأتها
24	المطلب الثاني:الهيكل والمصالح الداخلية لمؤسسة EDIMMA المراقبة التقنية للسيارات
25	المطلب الثالث: نشاط المؤسسة ومحيطها
27	المبحث الثاني: كيف يتم التصريح بالضرائب في مؤسسة EDIMMA لسنة 2017
27	المطلب الاول: تصريحات شهر فيفري 2017
28	المطلب الثاني: تصريحات شهر مارس لسنة 2017
31	الخاتمة

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	حساب IRG (المادة 104 ق ض م ر م).	14
02	يمثل توزيع الأعمال بمؤسسة EDIMMA المراقبة التقنية للسيارات	24
03	الرسم على النشاط المهني TAP لشهر فيفري	27
04	الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور والاقطاعات الأخرى من المصدر ل ض.د.أ/ض.أ.ش.	27
05	حق الطابع Droit de timbre sur état	27
06	الضرائب والرسوم الغير واردة أعلاه Impots et taxes non repris ci-dessus	27
07	الرسم على القيمة المضافة TVA : 19%	28
08	تلخيص دج RECAPITULATION :	28
09	الرسم على النشاط المهني TAP لشهر مارس:	28
10	الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور والاقطاعات الأخرى من المصدر ل ض.د.أ/ض.أ.ش.	28
11	حق الطابع Droit de timbre sur état	28
12	الضرائب والرسوم الغير واردة أعلاه Impots et taxes non repris ci-dessus	29
13	الرسم على القيمة المضافة TVA : 19%	29
14	TVA المسترجعة في شهر مارس لشهر فيفري 2017	29
15	تلخيص دج RECAPITULATION :	29

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمؤسسة EDIMMA المراقبة التقنية للسيارات	24

المقدمة

ظهرت الضريبة كتقنية تسمح بتغطية كل النفقات الضرورية التي تعود بالفائدة على المجتمع نتيجة الاحتياجات المتزايدة للانسان وخاضة أن كل حياة فرد في المجتمع تتحمل مضاريف جماعية يجب أن تغطي من طرف كل واحد منهم .

وتعتبر الجباية مجموعة قوانين تتعلق بنظام الاقتطاع للضرائب التي غايتها تغطية مصاريف الدولة ، حيث يتم استقطاع نسبة محددة من الدخول الافراد الدين بدورهم يلتزمون بدفع هذه الضريبة وذلك طبقا للأحكام القانونية المتعلقة بها وتهدف الضريبة الى موازنة الميزانية العامة لتغطية نفقات الدولة وبذلك يعتبر جزء مكمل للايرادات العامة للدولة كما تستخدم الضريبة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي أي حالة تضخم أو الانكماش ، وتعمل على إعادة توزيع الدخيل والثروات بفرض ضريبة على الاغنياء وإعادة توزيعها على الفقراء .

ان الضريبة (الجباية) عبارة عن عبء جبائيا يقع على اجراءات لغرض تسهيل عملية تحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم عن طريق وثائق تقدمها المؤسسات لمصلحة الضرائب تسمى بالتصريحات الجبائية ، فصنفها قانون الضرائب بمختلف الأنواع وحدد لها مكان وزمان لايداع هذه التصريحات .

اشكالية البحث :

ومن خلال هذا تطرقنا الى اهمية التصريحات الجبائية وبذلك يمكننا تحديد اشكالية البحث وصياغتها كالتالي:

ماهو واقع التصريحات الجبائية للموسسة الاقتصادية؟

التساؤلات الفرعية :-ماهو التصريحات الجبائية ؟

- ماهي التصريحات الجبائية وفقا للنظام الجزائري ؟

- كيف يتم تصريح بالضرائب في الموسسة ؟

الفرضيات:- التصريحات الجبائية بمثابة عقد يتم بموجبه التصريح عن الوعاء الضريبي الحاصل عن النشاط يقوم به الشخص الطبيعي اوالمعنوي.

- للجزائر عدة تصريحات جبائية وفقا نظام جزائر منها ضريبة على الأرباح والضريبة على رقم الأعمال و الضريبة الجرافية الوحيدة.

- تمثل التزامات الأشخاص الخاضعين للضريبة في تقديم تصريحات من بينها التصريح الشهري.

المنهج المتبع :

لقد استخدمنا في الفصل الأول النظري المنهج الوصفي اما في الفصل الثاني وهو الجزء التطبيقي استخدمنا المنهج التحليلي.

اسباب اختيار الموضوع :

اهم دوافع اختيار الموضوع هو راجع الى عدة اختبارات منها ما هو موضوعي وداتي:

- كيفية التصريح بالضرائب في مؤسسة
- الميول والرغبة الشخصية في دراسة موضوع تصريحات الجبائية

اهداف الدراسة :

- معرفة أنواع الضرائب ومعدلات الرسوم المفروضة على المؤسسات.

- معرفة التصريحات الجبائية وكيفية تصريح بها.

اهمية الدراسة :

تكمن اهمية دراسة هذا الموضوع في مدى مكانة التصريحات الجبائية للمؤسسة الاقتصادية وتأثيرها على النشاط الفعلي للمؤسسة واقعها و كيفية التصريح بها.

القسميات: ينقسم هذا الموضوع الى الفصل الاول التصريحات الجبائية، وقسم الى مبحثين اوله ماهية التصريحات

الجبائية فصل الى ثلاث مطالب وهم على الترتيب: مفهوم التصريحا الجبائية، اهمية وخصائص التصريحات

الجبائية، انواع التصريحات الجبائية، اما المبحث الثاني التصريحات الجبائية وفقا للنظام الجزائي والذي قسم الى ثلاث

مطالب: الضريبة على الارباح، الضريبة على رقم الاعمال، الضريبة الجزافية الوحيدة، اما الفصل الثاني بعنوان دراسة

حالة في مؤسسة EDIMMA بالوادي، فقسم الى مبحثين، التعريف بالمؤسسة وقسم الى مطالب، تعريف المؤسسة

و نشاطها، الهيكل والمصالح الداخلية للمؤسسة، نشاط المؤسسة ومحيطها، اما المبحث الثاني بعنوان كيف يتم التصريح

بالضرائب في مؤسسة EDIMMA، والذي قسم الى مطلبين، التريح في شهر فيفري، التصريح في شهر مارس .

الصعوباتالدراسة :

- ندرة المراجع خاصة في جانب التصريحات .

- صعوبة التحصيل على المعلومات بخصوص دراسة الحالة .

- ضيق الوقت الذي قيدنا و أدى الى اختصار المعلومات التي ألمانا بها لأقل ما يمكن.

الفصل الأول:

التصرّيات الجبائية

المبحث الأول : ماهية التصريحات الجبائية

إن توفير و تقديم المعلومات الموجود علي مستوى التصريحات الجبائية لمستخدميها ليس هدفا في حد ذاته و إنما ضرورة أن تكون هذه المعلومات ذات محتوى نافع، فالاستغلال و التحكم الأمثل لهذه المعلومات يحقق نجاحا و ضمانا لاستمرار و تطور المؤسسات حيث أن جودة أي نظام تتحدد بدرجة كبيرة على موثوقية مخرجاته.

المطلب الأول : مفهوم التصريحات الجبائية و أهميتها

تمثل التصريحات الجبائية تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة و مصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما و تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية و أرقام الأعمال المحققة من قبل المكلف و التي تحدد أسس الأوعية الضريبية.¹

1-التصريحات الجبائية

التصريح الجبائي هو عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة و المنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة².

كما عرفت على أنها " وثيقة يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من أجل التصريح فيها برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه...الخ، ثم يقوم بإرجاعها الى مصلحة الضرائب لتكون كدليل إثبات تستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف.

حيث تراقب الإدارة الجبائية التصريحات و المستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو رسم أو إتاوة، كما يمكنها أن تمارس حق الرقابة على المؤسسات و الهيئات التي ليست لها صفة التاجر و التي تدفع أجورا أو أتعاب مهما كانت طبيعتها، و يتعين على المؤسسات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية بناء على طلبها، الدفاتر و الوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها المادة 18-01³.

¹ - مدني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال توحيد الدولية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراة في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص191.

² - مدني بن بلغيث، المرجع السابق ص191.

³ - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية المادة 18-01 قانون إجراءات الجبائية، 1393 ص91

2-أهمية التصريحات الجبائية

يلتزم المكلف بالضريبة بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي، و هو أكثر انتشارا في التشريعات الضريبية المعاصرة، و للإدارة الضريبية كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح و لهذا الأخير أهمية سواء للمكلف في حد ذاته أو لإدارة الضرائب¹ :

2-1-أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف

- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف، و التي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير و تحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه .
- يضمن أسلوب التصريح العادل بالنسبة للعبء الضريبي للمكلف، باعتبار أنه أدرى بوضعية السيولة الخاصة به و تترجم درجة الوعي الضريبي، و الالتزام يكون بالتصريح أولا ثم التسديد على ما صرح به .

- إن رقمته التصريحات الجبائية وجعلها إلكترونية يوفر مزايا عديدة بالنسبة للمكلف بالضريبة، خاصة المؤسسات، فالحصول على المعلومات الرقمية والبيانات الإلكترونية أصبحت أكثر شيوعا وعلى نحو متزايد في العديد من الدول خاصة الأوروبية منها، حيث تطلب الإدارة الضريبية من المكلفين بتوفير المعلومات على شكل الكتروني، ومثال على وهو عضو ومستشار جبائي بشركة ديلويت (Piet Vandendriessche) ذلك نجد دولة بلجيكا وكما قال نحن نشهد اتجاهها نحو حوسبة الإجراءات الجبائية، ليس فقط على ضريبة القيمة المضافة ولكن (Deloitte) أيضا في ميدان ضريبة الشركات، فالمؤسسات تفضل السرعة والراحة الموفرة من الإجراءات المحسوبة المتبعة في هذه الخطوة.

- تعتبر التصريحات نتيجة النظام الضريبي التصريحي، و الذي هو تلقائي و يرضي المكلف نفسه لأنه هو ادري بمقدرته التكلفة و لذلك فان الوعاء المحدد ينطلق من قناعاته الذاتية في تحقيقه².

¹- قحמוש سامية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير ، في علوم التجارية،

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، ، 2013 ص 49

2-2- أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب

مهمة الإدارة الجبائية صعبة مقارنة بالإدارات الأخرى فهي مكلفة بتطبيق القانون الضريبي و مسؤولية عن تحصيل الإيرادات مما يفسر أن قوة هذه الأداة أو ضعفها يترتب عليه وصول أو خسارة الدولة للحصيلة الضريبية، و فعالية الإدارة الضريبية لن تتحقق إلا من خلال تطبيق العديد من العوامل أهمها أن التصريح المقدم من قبل المكلف بالضريبة لا ينبغي أن تعتبره وسيلة تهديد و إنما وسيلة فعالة تمكنها من تتبع كل دخول المكلف، و عليه في هذا الصدد يجب أن تكون بيانات التصريح و غرضه واضحين و أن يرفق بميثاق المكلف الذي يضمن حقوقه و واجباته و يتمكن أهمية التصريح بالنسبة لإدارة الضرائب في:

- يعطي التصريح لإدارة الضرائب المعلومات عن ميلاد ضريبة جديدة، حيث تصبح الإدارة على إطلاع بمكان مزاوله نشاط المكلف مما يتسنى لها مراسلته و حساب الضرائب و تحصيلها.

- يسهل تصريح العمل الملقى على كاهل الإدارة الجبائية، بحيث يمتاز بأنه يؤثر في الإجراءات و الوقت حسب المادة الخاضعة للضريبة، و كذلك يخفض من احتمال حدوث المنازعات و الاعتراضات.

- و من جهة ثانية فالتصريح الجبائي غير مكلف باعتبار أن هذا التأسيس كان ذاتيا، و بالتالي لا يمكن أن يطعن فيه من قبل مقدمه، و الإدارة هنا أيضا لا تتحمل نفقات كبيرة في عملية التحصيل.

- يعتبر نظام التصريح أداة اتصال بين المكلفين بالضريبة و إدارة الضرائب، و بالتالي له فعالية كبيرة في تمكين الإدارة¹

2-3- أهمية التصريحات الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي

تعتبر ظاهرة الغش والتهرب الضريبي أحد المشاكل التي تواجهها أغلب دول العالم من متقدمة إلى متخلفة؛ وتسعى كل التشريعات إلى محاربتها بشتى الوسائل ومختلف الطرق، وذلك نظرا لتأثيرها السلبي والقوي على موارد الدولة وعلى الأداء الاقتصادي، خاصة على دولة مثل الجزائر التي تسعى إلى إرساء قواعد اقتصاد السوق والذي تعتبر

¹ نوي نجاة، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر "، 1999-2003، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة

المنافسة الشريفة أحد عناصره الأساسية إضافة إلى تعميق العدالة بين المكلفين بالضريبة وحتى المس بمصادقية الدولة ذاتها.

ويعتبر مجال مقاومة التهرب الضريبي من أحسن المجالات مردودية التي يجب على الدولة الاستثمار فيها اليوم دون تردد، إن بعث إدارة خاصة تعنى بمقاومة التهرب الضريبي مثلما فعلت ذلك البلدان العضو بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من شأنه المساهمة بصفة فعّالة في مقاومة هذه الظاهرة؛ التي اعتبرت أوربا في الآونة الأخيرة ماسة بأمنها القومي علما أن هذه الإدارة تابعة لوزارة الداخلية بالنسبة لدولتي إيطاليا و المجر.

بالتصريحات المتضمنة الإعفاءات من بعض الغرامات والعقوبات التي تمنحها الدولة لدافعي الضرائب، بغية تشجيعهم على التصريح بدخولهم ومن هنا يمكن قياس التهرب من خلال الفرق المستخرج، أو عن طريق المراجعات التفصيلية للإقرارات الضريبية عن طريق مراجعون ذوي خبرة، حيث يتم التأكد من صحة ومصادقية التسجيلات المحاسبية ومقارنتها بالتصريحات الجبائية المقدمة من طرف الممولين و تحديد مبلغ الضريبة واجبة الأداء ومنه يمكن تقدير حجم التهرب بالفرق بين مبلغ الضريبة المعدل وذلك المصرح به

المطلب الثاني : خصائص و دور التصريحات الجبائية .

في هذا المطلب سنتطرق إلى خصائص وأهمية التصريحات الجبائية .

أولاً: خصائص التصريحات الجبائية

1- **الوجوب (الإلزام)** : فهذه التصريحات هي أمر لازم إذ لابد على كل شخص يمارس نشاطا ما أن¹ يقوم بإعداد التصريح .

2- **محددة المدة** : لقد خصص الجبايون التصريحات بان تكون محددة المدة فلا تدفع بعد اجل انقضاء مدتها فقد يؤدي ذلك إلى دفع غرامة بتأخير .

3- **العدالة** : فالعدالة خاصة تمتاز بها التصريحات الجبائية إذا توفى بين معدلات الضريبة فالكمل يصرح بحسبه .

4- **منتظمة** : فقد نظمها الجبايون فكل تصريح خاص بنشاط أو عملية معينة .

ثانياً: دور التصريحات الجبائية .

¹ حنكة لز هاري : الضرائب على المؤسسات والالتزامات والتصريحات مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس علوم تجارية دفعة جوان 2003

1-بالنسبة للدولة : تسهل التصريحات للدولة جبائية الضرائب من مستحقيها وذلك بالكشف على رقم أعمالهم ومدخلاتهم في التصريح.

ومن خلال التصريح يتسنى للدولة معرفة كل الأنشطة التجارية والصناعية وما يترتب على كل نشاط من مستحقات والوجبات والمحافظة على السير الحسن للتصريحات دون أي غش أو مغالطة .

-مراقبة الخاضعين للضريبة فيما إن كان صادقا أو لا حيث يكون موضحا ذلك في التصريح سواء اكان ذلك الشهري أو السنوي.

2-بنسبة للمستخدم: من خلال التصريحات الجبائية يتم معرفة ما يلي:

- حالة المؤسسة المادية .
- حالة الإنتاج :هل هو سلمي أم ايجابي .
- استواء وضعية المؤسسة بينها وبين مصالح الضرائب مما يعفيها من أي عقوبة هي في غنى عنها .
- معرفة مردودية العمال وبالتالي نستطيع تداركها وتحسينها إذا كانت ضعيفة و إذا كانت جيدة نعمل على زيادة تطويرها .
- التصريح يعفي المستخدم في حالة عدم تحصيل أي مدخولات في ذلك الشهر من التسديد مع الاكتفاء بعبارة لا شيء على التصريح.

المطلب الثالث :أنواع التصريحات الجبائية

كل تصريح على ضرائب معينة , فالتصريحات الجبائية تتنوع حسب تنوع الضرائب حيث نميز الأنواع الآتية من التصريحات

1-التصريح بالوجود : إن المكلفين بالضريبة الجدد مطالبين باكتتاب بالوجود فين بالضريبة الجدد مطالبين

باكتتاب بالوجود 30 يوم ابتداء من تاريخ بداية النشاط لدى مفتشية الضرائب بمقر فرض الضريبة للأنشطة

متعلقة على الضريبة على الدخل و الضريبة على داخل الإجمالي و الضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة الجزافية الواحدة¹

¹ -المديرية العامة للضرائب مرجع سبق ذكره ص3.

2-التصريح الفصلي أو الشهري بالضرائب و الرسوم : ألزم القانون المكلفين بأن يكتبوا تصريح شهريا أو فصليا صنف (G50) أو صنف (G50.A) بمجمل الضرائب والرسوم المدفوعة نقدا أو عن طريق اقتطاع من مصدر لدى قبضة الضرائب التي يتبعونها قبل اليوم العشرين الموالية للشهر او الفصل المعني في النموذج الذي تحدده الإدارة

3-التصريح السنوي : ألزم القانون الجبائي المكلفين الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أن يكتبوا قبل أول ماي تصريحا بقيمة الأرباح المحققة خلال السنة الفارطة, أما الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي أما صنف الأرباح الصناعية و التجارية فقد ألزمهم بإيداع قبل أول أفريل من كل سنة تصريحا بمبلغ الأرباح الخضعة للضريبة التي حققتها المؤسسة, أو في المؤسسة التي يقع في مجالها إقليمي مقر الرئيسي للمؤسسة والنموذج قدم مجانا من إدارة الجائية, ونفس الشيء بالنسبة للمكلفين الممارسين لمهن التجارية, الصناعية, الحرفية. الفلاحية .

أما بالنسبة للمكلفين الذين يتبعون مركز الضرائب (CDL) المطالبون وتسديد مبلغ فرض ضريبة مؤقت بمعدل 10% من الضريبة على الدخل الإجمالي لدى قابض مركز الضرائب عند إيداع التصريح بالأرباح

* التصريح بالتنازل والتوقيت عن النشاط أو الوفاة في حالة التوقف الكلي أو الجزئي عن النشاط للمكلف خاضع للنظام الحقيقي عله ان يكتب في اجل عشرة أيام ما يلي :

- تصريح إجمالي بالمداخيل التي لم تفرض عليها ضريبة .

- تصريح خاص بالمداخيل الضعيفة و هاته التصريحات يجب إن تودع في اجل عشرة أيام ابتداء من تاريخ التنازل أو التوقف عن النشاط ,فان المعلومات الضرورية لتأسيس الضريبة تودع من قبل ذوي المتوفى خلال ستة أشهر التي تتبع تاريخ الوفاة

المبحث الثاني: التصريحات الجبائية وفقا للنظام الجزائري.

المطلب الأول: الضريبة على الدخل والضريبة على الأرباح.

1-تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي:

هي ضريبة على مدخولات الأشخاص الطبيعيين سواء كانت في شكل أرباح، أجور أو ممتلكات وتعطى بصورة نهائية ودون مقابل حسب القواعد القانونية التي تحدد نسب الاقتطاع. -تأسست الضريبة على الدخل الإجمالي بموجب قانون المالية لسنة 1991، حيث تنص المادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه :تؤسس ضريبة وحيدة علة دخل الأشخاص الطبيعيين وتسمى الضريبة على الدخل الإجمالي، وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي للمكلف بالضريبة¹.

2-خصائص الضريبة على الدخل الإجمالي:

- ❖ تطبق على مداخيل الأشخاص الطبيعيين فقط
- ❖ ضريبة سنوية: فهي مستحقة كل سنة على الأرباح أو المداخيل التي يحققها المكلفون بالضريبة, أو التي يتوفر عليها خلال سنة مدنية.
- ❖ ضريبة إجمالية: تقع على الدخل الإجمالي الصافي, وهو ناتج عن الفرق بين الدخل الإجمالي الكلي والأعباء المحددة من طرف الدولة.
- ❖ ضريبة وحيدة: بمعنى أنها تظم كل أصناف المداخيل.
- ❖ ضريبة تصاعدية: بحيث يتم حسابها بتطبيق سلم تصاعدي مقسم إلى شرائح من الدخول, الذي يسمح بتطبيق معدل تصاعدي بشكل يكون العبء الملقى على عاتق المكلف أكثر أهمية كلما زاد دخله.
- ❖ ضريبة تصريحية: باعتبارها موضوع تصريح سنوي , يودع قبل الفاتح من شهر ماي من السنة التي تلي سنة تحقيق الدخل, وذلك بمفتشية مقر إقامة المكلف وبواسطة تصريح G01 المادة 08 من ق ض م .

¹ - جلول حروشي، الضغط الضريبي في الجزائر، رسالة مقدمة ضمن متطلبات ماجستير ، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير الجزائر 2001، ص129.

3- مجال تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي:

حسب المادتين 03 و 04 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة, فإن المكلفين بهذه الضريبة هم:

- الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم بالجزائر.
- الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر, ويحققون عائدات من مصدر جزائري.
- الموظفون وأعوان الدولة الموجودين في الخارج غير الخاضعين للضريبة الشخصية على دخلهم هناك.
- الأشخاص غير مقيمين بالجزائر, والذين يحصلون على مداخيل من مصدر جزائري, والأشخاص من جنسيات جزائرية أو أجنبية والذين يحصلون في الجزائر على أرباح أو مداخيل, فإنهم تفرض عليهم الضريبة في الجزائر, و ذلك بموجب اتفاقية دولية خاصة بعدم ازدواجية فرض لضريبة (المادة 04 من ق ض م ر م).

4-الإعفاءات من الضريبة على الدخل الإجمالي:

4-1 الإعفاءات الدائمة: جاءت المادة 05 من ق ض م بذكر الأشخاص المعفيين من IRG وهم:

- الأشخاص الذين لا يتجاوز دخلهم الصافي الإجمالي السنوي 120 000 دج.
- السفراء والأعوان الدبلوماسيون، والقناصل والأعوان من جنسية أجنبية، عندما تمنح البلدان التي يمثلونها مزايا مماثلة للأعوان القنصليين والدبلوماسيين الجزائريين.

وحسب المادة 13 تعفى كذلك من IRG:

- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعاقين المعتمدة, وكذلك الهيكل التابعة لها.
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.
- المداخيل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الموجه للاستهلاك على حالته.
- تعفى الإيرادات الناجمة عن زراعات الحبوب والبقول الجافة و التمور (المادة 36 ق ض م).

4-2 الإعفاءات المؤقتة:

❖ تستفيد الأنشطة التي يقوم بها الشباب المستثمر المؤهل للاستفادة من إعانة الصندوق الوطني لتدعيم تشغيل الشباب ANSEJ من إعفاء كامل من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة 03 سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال إذا كانت هذه الأنشطة تمارس في مناطق يجب ترقيةها، تحدد قائمتها عن طريق التنظيم. كما تمتد هذه الفترة بسنتين ، عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال على الأقل لمدة غير محددة.

❖ كما يستفيد من إعفاء كلي من IRG لمدة 05 سنوات المستثمرين في النشاطات أو المشاريع المؤهلة من إعانة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة من إعفاء لمدة 03 سنوات ابتداء من بداية النشاط.

4- تستفيد من إعفاء كامل من IRG لمدة 10 سنوات:

- الحرفيون التقليديون وكذلك الممارسون للأنشطة الحرفية الفنية.
- المداخل الناجمة عن الأنشطة الفلاحية ، وتربية الماشية الممارسة في الأراضي المستصلحة حديثا.
- المداخل المتأتية من الأنشطة الفلاحية ، وتربية الماشية الممارسة في المناطق الجبلية.

5- التخفيضات في مجال: IRG

بالإضافة إلى إعفاءات السابقة ، توجد بعض التخفيضات ذات الغرض التحفيزي ، تتمثل فيما يلي :

تخفيض بنسبة : 10% يمنح تخفيض بنسبة 10% من الدخل الصافي الإجمالي الخاضع للضريبة إذا تم ضريبة مشتركة (تصريح مشترك)، حسب دخل المكلف الخاضع و مداخل أولاده والأشخاص الذين معه والمعتبرين في كفاله (المادة 06 ق ض م).

تخفيض بنسبة 25% : يطبق على الربح المحقق خلال سنتي النشاط الأوليتين من طرف الأشخاص الذين لهم صفة عضو سابق في جيش التحرير، أو المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني وأرامل الشهداء، تخفيض بنسبة 25%.

تخفيض نسبة : 30% يطبق على الأرباح المعاد استثمارها تخفيضاً بنسبة 30% فيما يخص تحديد الدخل الواجب إدراجه في أسس الضريبة على الدخل الإجمالي.

تخفيض بنسبة 35% : يطبق على الربح الناتج عن نشاط المخبز.

- يستفيد المكلفون التابعون لـ ANGEM, CNAC, ASEJ : من تخفيضات خلال الثلاث سنوات الأولى للإخضاع الضريبي (مباشرة بعد انتهاء فترة الإعفاء) من :

- تخفيض بنسبة 75% للسنة الأولى للإخضاع.

- تخفيض بنسب 50% للسنة الثانية للإخضاع.

- تخفيض بنسب 25% للسنة الثالثة للإخضاع.

6- المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي (المادة 02 من ق ض م)

تخضع للضريبة على الدخل الإجمالي المداخل الصافية للفئات كما يلي :

- الأرباح الصناعية والتجارية والحرفية.
- أرباح المهن غير التجارية.
- عائدات الاستثمارات الفلاحية (المداخل الفلاحية).
- المداخل الإيجارية الناتجة عن تأجير العقارات.
- ريع رؤوس الأموال المنقولة (عائدات الأسهم , عائدات الديون والودائع و الكفالات).
- الرواتب والأجور.

كما تنص المادة 85 من نفس القانون على خصم التكاليف التالية :

- فوائد القروض والديون المقرضة لأغراض مهنية, وتلك المقرضة لشراء مساكن أو بنائها , والتي هي عائق المكلف بالضريبة.

- اشتراكات منح الشيخوخة والضمان الاجتماعي التي يدفعها المكلف بالضريبة بصفة شخصية.

- نفقات الإطعام.

- نفقات عقد التأمين الذي يبرمه المالك المأجر.

7- حساب IRG (المادة 104 ق ض م ر م).

جدول رقم 1:

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0%	لا يتجاوز 120 000
20%	120 001 إلى 360 000
30%	360 001 إلى 1440 000
35%	يفوق 1440 000

ثانيا: الضريبة على أرباح الشركات

تنصّ المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه " :تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة * 136 ، وتسمّى هذه الضريبة، الضريبة على أرباح الشركات ".

*حسب المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2015 فانه يخضع للضريبة على أرباح الشركات :الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء شركات الأشخاص وشركات المساهمة إلا إذا اختارت الخضوع للضريبة، الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم إلا إذا اختارت الخضوع، هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة حسب شروط التشريع والتنظيم الجاري ما العمل، المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري...

1-طريقة الدفع

بصفة (*Impôts Sur Les Bénéfice Des Sociétés IBS*) تُدفع الضريبة على أرباح الشركات رئيسية عن طريق نظام الدفع التلقائي، والذي يقصد به أن تحسب الضريبة من طرف المكلف لتدفع إلى قابض الضرائب دون إصدار مسبق دفعات تلقائية بواسطة الوثيقة التصريحية G50 لجدول الضرائب وهي تعتبر أحد

المصادر الهامة لتمويل خزينة الدولة، فهي ضريبة مباشرة ونسبية تقتطع سنويا من طرف ولصالح الدولة على الأرباح المحققة داخل الجزائر من قبل الأشخاص المعنويين الذين يخضعون إجباريا للنظام الحقيقي، كما يعتبر الأشخاص الخاضعون لنظام الضريبة على أرباح الشركات مجبرين على التقيد ببعض الالتزامات المحاسبية و الجبائية و إلا سوف تطبق عليهم عقوبات صارمة ، وتقدر الضريبة على أرباح الشركات بمعدل يمثل ب 25% بالنسبة للأنشطة التجارية والخدمات، ومعدل 19 % بالنسبة للأنشطة المنتجة للمواد والبناء والأشغال العمومية وكذا الأنشطة السياحية، كذلك يطبق هذا المعدل على الأنشطة المختلطة إذا كان رقم أعمال الأنشطة المذكورة سابقا يساوي 50 % من رقم الأعمال الإجمالي أو يفوقه، و 25 % بالنسبة للأنشطة المختلطة عندما يتجاوز رقم الأعمال المحقق في التجارة والخدمات أكثر من 50 % من رقم الأعمال الإجمالي خارج الرسوم مؤقتة تدفع خلال السنة المالية للسنة التي يتم (*Acomptes*) كما يتم دفع المقدار عن طريق ثلاث تسبيقات فيها تحقيق الأرباح التي تعتبر كقاعدة لحساب الضريبة، بالإضافة إلى دفع رصيد التصفية.

- 25 % التسبيقات الثلاثة المدفوعة (إن وجد) $\times 4$ رصيد التصفية = الربح الجبائي للدورة المحتملة.

2-نظام فرض الضريبة وخصائصها

حسب المادة 148 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فانه " : يخضع الأشخاص المعنويون المشار إليهم في المادة 136 وجوبا لنظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي مهما كان مبلغ رقم الأعمال المحقق.

وتمتاز الضريبة على أرباح الشركات بالعديد من الخصائص نستخلص أهمها فيما يلي:

-الشفافية وهذا من خلال النظرة الإجمالية موع أرباح المكلف وطريقة تحديد الربح الخاضع للضريبة؛

-البساطة سواء بالنسبة للمكلف أو للإدارة الضريبية، بحيث هؤلاء المكلفين مطالبون بتصريح وبضريبة واحدة على الأرباح، وبالتالي تسهيل عملية مسك الملفات الضريبية ومراقبتها.

-الاقتراب من العدالة من خلال إلغاء التمييز بين الشركات العمومية والشركات الخاصة وكذلك، بين الشركات الوطنية والشركات الأجنبية.

-كما يتوجب على الخاضعين لهذه الضريبة الآتي :مسك محاسبة منتظمة، اكتاب وإرسال التصريح الميزانية

الجبائية، (تقديم الوثائق الضرورية لإثبات النتائج، الدفع التلقائي للضريبة) حسب تواريخ استحقاقها .

3-تحديد وعاء ضريبة أرباح الشركات

الربح الخاضع للضريبة هو الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات أيا كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة بما في ذلك على وجه الخصوص التنازلات عن أي عنصر من عناصر الأصول أثناء الاستغلال أو في نهايته .

يتشكل الربح الصافي من الفرق في قيم الأصول الصافية لدى اختتام وافتتاح الفترة التي يجب استخدام النتائج المحققة فيها كأساس للضريبة المحسومة من الزيادات المالية، وتضاف إليها الاقطاعات التي يقوم بها صاحب الاستغلال أو الشركاء خلال هذه الفترة . ويقصد بالأصول الصافية، الفائض في قيم الأصول من مجموع الخصوم المتكونة من ديون الغير، والممتلكات المالية والأرصدة المثبتة .

4-الهدف من وراء فرض الضريبة على أرباح الشركات

هدفت الضريبة على أرباح الشركات ما يأتي:

- تشجيع إقامة الشركات بشكل مجموعات (الشركة الأم و فروعها.
- زيادة الميزات لصالح المساهمين من خلال تقليص الضرائب المدفوعة على الأرباح الموزعة بعد إدراج تقنية الرصيد الجبائي.
- تخفيض الضريبة المدفوعة من خلال السماح بترحيل الخسائر السابقة إلى بداية السنة الرابعة .
- كما يتجه الإصلاح الضريبي في مجال الضريبة على أرباح الشركات إلى تخفيف معدل الضغط الضريبي المفروض على الشركات لدعم الاستثمار والنهوض بالتنمية الاقتصادية بحيث أن المعدل انخفض بشكل مذهل من 60% المطبق قبل الإصلاحات إلى أن وصل في سنة 2006 نسبة 25% ، مع التعديل الأخير في سنة 2008 للقطاعات المنتجة ليصبح 19% .

المطلب الثاني: الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني

تعريف الرسم على القيمة المضافة: هي رسم علم للاستهلاك ينطبق على العمليات التي تكتسي طابعا صناعيا أو طابعا حرفيا، أو حرا بالإضافة إلى ذلك فهي تعتبر: ضريبة غير مباشرة، ضريبة تحصل حسب آلية المدفوعات المقسمة ضريبة نسبية، ضريبة تتوقف حسب آلية الخصم، ضريبة حيادية

العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة:

يستثني من مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة العمليات التي يقوم بها الأشخاص الذين يقل رقم أعمالهم الإجمالي عن 30.000.000 دج أو يساويه . (المادة 30 ق م 2015)

1-العمليات الخاضعة وجوبا: (المادة 02 من قانون الرسوم على رقم الأعمال)

*المبيعات و التسليمات التي يقوم بها المنتجون .

*الأنشغال العقارية

*المبيعات و التسليمات على الحال الأصلي

*العمليات التي يقوم بها تجار الجملة

*التسليمات لأنفسهم LSM

2-العمليات الخاضعة اختياريا: (المادة 03 من قانون الرسوم على رقم الأعمال)

يجوز للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة أن يختاروا، وبناء على تصريح منهم اكتساب صفة المكلفين بالرسم على القيمة المضافة على أن يزودوا بسلع وخدمات

3-الحدث المنشأ للضريبة: (المادة 14 من قانون الرسوم على رقم الأعمال)

هو الواقعة التي يتولد عنها الدين من المكلف نحو الخزينة و يختلف حسب طبيعة العمليات مثل :

*بالنسبة للمبيعات عند التسليم المادي أو القانوني

*بالنسبة للأشغال العقارية من القبض الكلي أو الجزئي للثمن

معدلات الرسم على القيمة المضافة :

*المعدل المنخفض 09%: يطبق على المنتوجات والخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي.

*المعدل العادي 19%: يطبق على العمليات، الخدمات و المنتوجات غير الخاضعة للمعدل المنخفض.

تعريف الرسم على النشاط المهني: هو عبارة على ضريبة مستحقة على رقم الأعمال المحقق من طرف الشخص الطبيعي او المعنوي

معدل الرسم على النشاط المهني:

بعد التعديل الأخير في قانون المالية التكميلي لسنة 2015 أصبحت المادة 222 تحدد معدل الرسم على النشاط المهني كما يلي:

*المعدل العام 2%: الحصة العائدة للولاية 0.59%، الحصة العائدة للبلدية 1.30%، الصندوق الوطني للجماعات المحلية 0.11%

تخفيضات الرسم على النشاط المهني: المادة CID219

إن رقم الأعمال الخاضع TAP تطبق عليها التخفيضات الآتية نذكر منها:

-25% بالنسبة لرقم الأعمال المحقق في نشاط البناء و الأشغال العمومية .

-30% لرقم الأعمال المحقق ضمن نشاطات البيع بالجملة وعمليات البيع بالتجزئة.

-50% بالنسبة لعمليات البيع بالجملة و المتعلقة بالمنتجات التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق الغير مباشرة .

-75% خاص بعمليات البيع بالتجزئة للبائعين العادي والممتاز والمازوت.

الإعفاءات الرسم على النشاط المهني :

يعنى من الرسم على النشاط المهني رقم الأعمال المحقق في إطار النشاط الممارس من قبل الشباب المستفيد من إعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب و الصندوق الوطني للتأمينات عن البطالة و الوكالة الوطنية لدعم القروض المصغرة بنفس الإعفاءات التي تم الاستفادة منها فيما يخص الرسم على القيمة المضافة .

بالإضافة إلى ذلك يعنى TAP رقم الأعمال المحقق في إطار (ANDI) لمدة ثلاث سنوات وترفع إلى خمس في النطاق المراد ترقيتها .

المطلب الثالث: الضريبة الجزائية الوحيدة (IFU)

تأسست الضريبة الجزائية سنة 2007 لتحل محل الضرائب المطبقة في النظام الجزائي إذا فهي تعوض الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة والضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات (المادة 282 مكرر ق ض م ر م) .

تؤسس ضريبة جزائية وحيدة تحل محل الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات . وتغطي زيادة على الضريبي على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات ، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني.

مجال تطبيق الضريبة الجزائية الوحيدة

يخضع لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون والشركات والتعاونيات التي تمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو مهنة غيرت جارية، الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثين مليون دينار (30.000.000 دج).

- كما يخضع للضريبة الجزائية الوحيدة المستثمرون الذين يمارسون أنشطة أو ينجزون مشاريع والمؤهلون للاستفادة من دعم الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

معدلات الضريبة الجزائية الوحيدة

وفقا للمادة 286 مكرر 4 ، و يحدد معدل الضريبة الجزائية الوحيدة كما يلي :

5% بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع.

12% بالنسبة لأنشطة الأخرى .

ملاحظة: لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحقة عن 10.000 دج المادة 365 مكرر .

توزيع ناتج الضريبة الجزائية الوحيدة:

يوزع ناتج الضريبة الجزائية الوحيدة كما يلي :

- ميزانية الدولة 49%

- غرف التجارة والصناعة 0.5%

- الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية 0.01%

- غرف الصناعة التقليدية والمهن 0.24%

- البلديات 40.25%

- الولاية 5%

- الصندوق المشترك للجماعات المحلية 5%

الإعفاءات من الضريبة الجزائية الوحيدة:

تعفى من الضريبة الجزائية الوحيدة:

- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا المصالح الملحق بها .

- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.

- إلا لحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا والمقيدين في دفتر الشروط الذي تحدد

بنوده عن طريق التنظيم.

-تستفيد الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع المؤهلة للاستفادة من دعم الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب أو الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة من إعفاء كامل من الضريبة الجزائية الوحيدة لمدة 03 سنوات ابتداء من تاريخ استغلالها.

-تمدد هذه المدة إلى 06 سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال عندما تتواجد هذه الأنشطة في منطقة يراد ترقيةها

- تمدد هذه المدة بستتين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف 03 مستخدمين على الأقل لمدة غير محدودة.

تسديد الضريبة الجزائية الوحيدة:

تدفع الضريبة الجزائية الوحيدة بالربع (1/4) كل ثلاث أشهر قبل آخر يوم من كل فصل مدني ،عندما ينقضي الفصل في يوم عطلة قانونية يؤجل الدفع لأول يوم عمل يليه .

يمكن المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة اختيار الدفع السنوي للضريبة وفي هذه الحالة يمكنه تسديد المبلغ الإجمالي السنوي ابتداء من الأول من شهر سبتمبر إلى غاية 30 من نفس الشهر دون إنذار مسبق.(المادة365) .

الفصل الثاني:

دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA-الوادي-

الفصل الثاني : دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA – الوادي -

المبحث الأول : بطاقة فنية للمؤسسة EDIMMA

سنتطرق في هذا المبحث لتقديم عام لمؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي (المراقبة التقنية للسيارات) ، وذلك بالتطرق إلى نشأة هذه المؤسسة والهيكل التنظيمي لها والتعرف على النشاطاتها التسويقي.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة ونشأتها

أولاً: تعريف المؤسسة

وتعرف بأنها مؤسسة اقتصادية ذات طابع تجاري، تمارس النشاط التجارة بالتجزئة للعتاد واللازم الفلاحية، وتمارس نشاط المراقبة التقنية للسيارات.

ثانياً: نشأتها

أنشئت تبعاً للموسوم الوزاري رقم 827 المؤرخ في 03 أوت 1986، والمتعلق بأعاده هيكلية الديوان الوطني للعتاد ONAMA.

فبعد المداولة للمجلس الشعبي الولائي 1986/05، والمؤرخة في 1986/11/23 والمتعلقة بالموافقة على إنشاء المؤسسة الولائية لتوزيع وصيانة العتاد الفلاحي، انطلقت المؤسسة في ممارسة نشاطها في 1987/01/01 والذي يتمثل في التجارة بالتجزئة للعتاد ولللازم الفلاحية وكان مقرها في بلدية قمار إلى غاية 1990/09، حيث انتقلت إلى بلدية كوينين بسبب ضيق المكان، لتزاول نشاطها بمقرها الجديد لمدة 4 سنوات، ليتم تحويلها فيما بعد إلى المنطقة الصناعية بتكسبت الذي بقيت فيه لحد اليوم، وبعد اخضاع هذه المؤسسة العمومية إلى اقتصاد السوق تحولت إلى مؤسسة عمومية اقتصادية.

وذلك بموجب القرار الوزاري رقم 501/96 المؤرخ ب 1996/05/25 بتحويل المؤسسة من عمومية إلى مؤسسة اقتصادية.

وللمؤسسة فرع لدائرة جامعة يقدم خدمات البيع للعتاد ولللازم الفلاحية المناطق المجاورة، ومؤخراً تم تحويل المؤسسة إلى فرع من فروع PMAT مؤسسة تسويق المعدات و الآلات الفلاحية، ويوجد مقر المؤسسة الأم في الجزائر العاصمة.

● العمال بالمؤسسة

يبلغ عدد عمال مؤسسة المراقبة التقنية للسيارات، 23 عاملاً، 20 بالمؤسسة بالمقر الاجتماعي بتكسبت و 03 في جامعة.

كما وظفت المؤسسة مؤخراً 04 عمال ضمن عقود ما قبل التشغيل.

الفصل الثاني : دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA – الوادي -

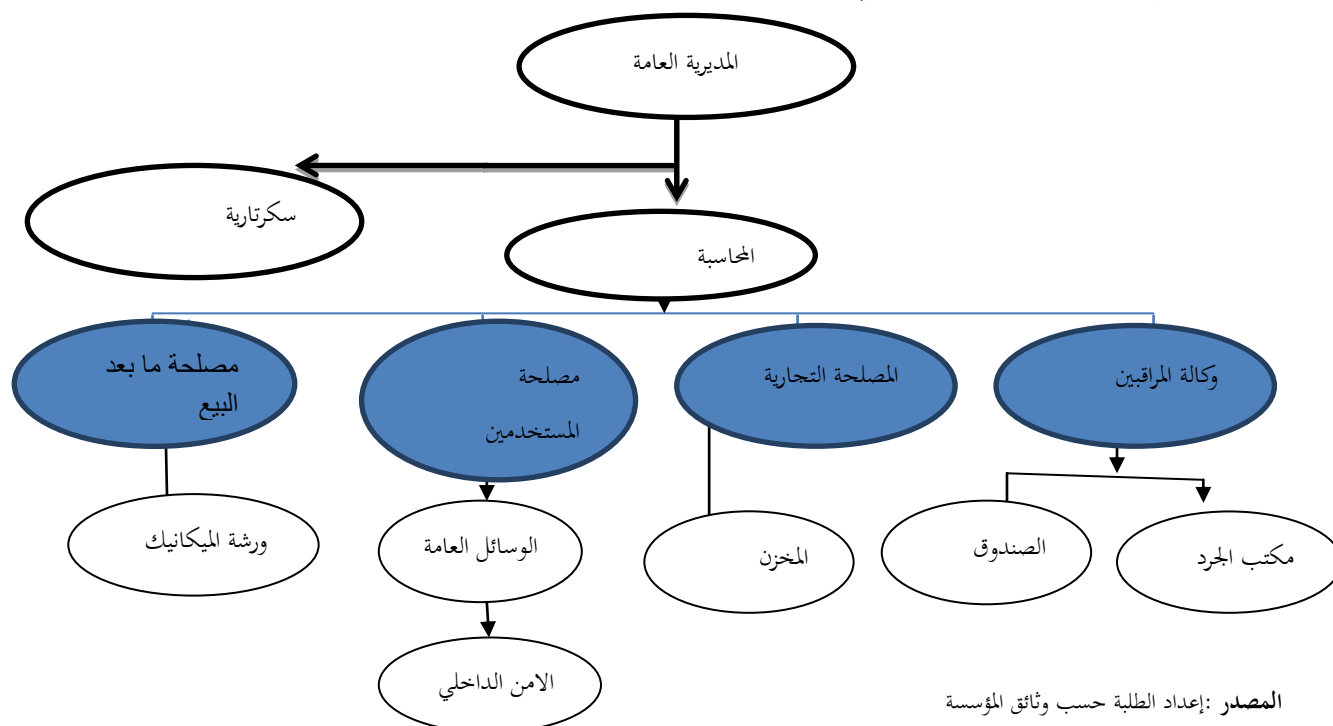
جدول رقم 2: يمثل توزيع الأعمال بمؤسسة EDIMMA المراقبة التقنية للسيارات:

العدد	رئيس العمال	الاطارات المسؤولة	الاطارات السامية	الاطارات المتوسطة	العمال	المجموع
06	02	02	02	05	08	21

المصدر: من وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: الهيكل والمصالح الداخلية لمؤسسة EDIMMA المراقبة التقنية للسيارات

-الشكل رقم(01): يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة EDIMMA المراقبة التقنية للسيارات.



المصدر: إعداد الطلبة حسب وثائق المؤسسة

المديرية العامة:

وتتكون من 07 أعضاء من شتى مصالح المؤسسة, وتجتمع من 04 إلى 06 مرات في السنة, وذلك للنظر في

التسيير الداخلي للمؤسسة, والخروج بنظرة تسييرية ناجحة وتنتخب لمدة 06 سنوات.

الفصل الثاني : دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA – الوادي -

سكرتاريا المدير:

وتقوم هذه المصلحة بعدة مهام, فهي المسؤولة عن الشؤون الداخلية للمؤسسة, كما تقوم بتقديم المعلومات الكافية للمدير من الناحية القانونية المتعلقة بالقيود اليومية, وحجم التعاملات مع البنك والضرائب, كما تقدم نظرة شاملة عن تعامل المؤسسة مع الموردين والزبائن, كما تقوم بالتسيير الإداري للعمال, ذلك بمراقبة التسيير اليومي للعمال والتوظيف والعقود المبرمة مع العمال وتسديد أجورهم.

مصلحة المحاسبة:

إن هذه المصلحة تقوم بتسجيل عمليات المحاسبة التي تقوم بها المؤسسة من بيع وشراء وتنازل, تقييد كل ذلك في دفتر اليومية, كما تقوم بأعداد الميزانية الافتتاحية والاختتامية.

كما تقوم بمعرفة الرسوم والمنح, وتمكن المؤسسة من معرفة حجم المبيعات والسلع الموجودة داخل مخازنها.

المصلحة التجارية:

✓ مسؤولة عن شراء مختلف السلع(عتاد فلاحي وقطع الغيار والزيوت) من طرف الموردين الذين تتعامل معهم المؤسسة.

✓ كما أنها المسؤولة عن تخزين هذه البضائع بحيث تحتوي على مخزين –مخزن قطع الغيار والزيوت ومخزن العتاد الفلاحي- ويشرف على كلا المخزين أمين المخزن الذي يتتبع عملية دخول السلع وخروجها من المخازن.

✓ المصلحة التجارية أيضا مكلفة بعملية البيع للزبائن سواء كانوا تجار جملة أو تجزئة.

✓ تقوم بالإشراف على عملية البيع والتحويل والتمويل لفرع جامعة.

مصلحة ما بعد البيع:

وتشرف هذه المصلحة على تقديم خدمات ما بعد البيع للزبائن, كما تشرف على صيانة الآلات والمعدات الفلاحية.

وكالة المراقبة:

تتمثل مهامها في المراقبة التقنية للمركبات(سيارات, حافلات وشاحنات ابتداء من 2003.

المطلب الثالث :نشاط المؤسسة ومحيطها

أولا:نشاط المؤسسة

يعد نشاط مؤسسة EDIMMA المراقبة التقنية للسيارات, نشاطا تجاريا من جهة و خدماتية من جهة أخرى.

الفصل الثاني : دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA – الوادي -

-تجاريا ذلك لاعتمادها على بيع العتاد واللوازم الفلاحية من جرارات ومضخات المياه وغيرها وكذلك قطع الغيار والزيوت.

-خدمائية وذلك لاعتمادها على نشاطها الثاني الجديد وهو المراقبة التقنية للسيارات وتعد المؤسسة الأولى في هذا المجال في مستوى ولاية الوادي.

ثانيا:محيط المؤسسة

1سوق المؤسسة:

تستحوذ المؤسسة على نصيب كبير من سوق الزيوت وقطع الغيار بولاية الوادي, كما أنها تقتسم سوق "المراقبة التقنية للسيارات الموجودة بالشط, وللمؤسسة زبائن آخريين في المناطق المجاورة مثل تقرت ويقصدونها قصد المراقبة التقنية لمركباتهم .

أما بالنسبة للعتاد الفلاحي فتسيطر المؤسسة على هذا في هذا السوق في الولاية فهي الممول الوحيد له بها, وللمؤسسة نصيب من أسواق الولايات المجاورة الفلاحي لاسيما الجرارات مثل تبسة وتقرت.

2-المنافسين:

لهذه المؤسسة منافسين ككل المؤسسات الأخرى :

- ✓ فبالنسبة للزيوت:المنافس الكبير للمؤسسة في هذا المجال هي مؤسسة نفضال.
- ✓ بالنسبة لسوق قطع الغيار: تجار الجملة وتجار التجزئة من أشد المنافسين للمؤسسة في هذا المجال.
- ✓ المراقبة التقنية للسيارات:للمؤسسة منافس وحيد وهو المراقبة التقنية للسيارات بالشط.
- ✓ أما بالنسبة للوازم الفلاحية :بالنسبة لمضخات المياه والعتاد البسيط فينافس المؤسسة في هذا المجال تجار الجملة والتجزئة للمعدات الفلاحية.
- ✓ أما بالنسبة للجرارات : هي الممول الوحيد في الولاية

3-الموردين:

- ✓ تتعامل المؤسسة مع موردين دائمين لها لكل سلعة:
- ✓ الجرارات والعتاد الفلاحي : تشتري المؤسسة هذا العتاد من مؤسسة PMAT , والتي أصبحت المؤسسة فرعاً لها مؤخراً.
- ✓ الزيوت:تشتري المؤسسة هذه المواد من مؤسسة NAFTEC بأرزويو.

الفصل الثاني : دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA – الوادي -

✓ محركات ضخ المياه : تشتريها المؤسسة من المؤسسة الصانعة لهذا العتاد وهي P.O.V.A.L بالبرواقية وأيضا من PMAT.

✓ قطع الغيار: تعتبر مؤسسة PMAT هي المورد الأساسي للمؤسسة بقطع الغيار.

المبحث الثاني: كيف يتم التصريح بالضرائب في مؤسسة EDIMMA لسنة 2017

يختلف في مؤسسة EDIMMA الدخل الشهري من شهر إلى آخر حسب الإنجازات المقدمة خلال كل شهر ويختلف رقم الأعمال المقبوض من شهر إلى آخر وذلك يعود بدوره لرقم أعمال المؤسسة.

المطلب الأول: تصريحات شهر فيفري 2017

تصريح شهر فيفري:

رقم الأعمال : 1961640

جدول رقم 3: الرسم على النشاط المهني TAP لشهر فيفري:

الشهر	رقم أ. المقبوض	الرسم على النشاط المهني	الحقوق المثبتة - دج
فيفري	1961640	%02	39232

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

جدول رقم 4: الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور والاقتطاعات الأخرى من المصدر ل د.أ.ض.أ.ش.

Brut impo	R.N.impo	Taux	I.R.G	IRG Salaire
2145497	533020	Bareme	5550438	56795
5550438			129099	
	533020	/	/	56795

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

جدول رقم 5: حق الطابع Droit de timbre sur état

Opérations impo	Chiffre.d.impo	Taux	Montant à payer
VETS	19622	% 01	196
CT	1217125	"	12171
TOTAL	1236747	"	12370

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

جدول رقم 6: الضرائب والرسوم الغير واردة اعلاه Impots et taxes non repris ci-dessus

Opérations.impo	Chiffre.d.impo	Taux	Montant à payer
TAXE CT	/	/	21900
TOTAL	/	/	21900

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني : دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA – الوادي -

جدول رقم 7: الرسم على القيمة المضافة TVA : 19%

T.S.V.A	Chiffre d'affaires total	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer
C.TCA	1049286	1049286	%19	199364
C.T	912354	912354	"	173347
TOTAL	1961640	1961640	"	372711

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

ت-ر.ق.م.الواجب دفعه: **C/TVA à payer: 17337+199364=372711**

جدول رقم 8: تلخيص دج : RECAPITULATION

TAP	39232
IRG Salaires	56795
Droits de timber	12370
Autres taxe CT	219000
TVA	372711
MONTANT TOTLA PAYER	700108

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

الملاحظة: كلما تم حسابه تم التصريح به في الملحق رقم 1

المطلب الثاني: تصريحات شهر مارس لسنة 2017

تصريح شهر مارس:

رقم الأعمال : 1061052 دج

جدول رقم 9: الرسم على النشاط المهني TAP لشهر مارس:

الشهر	رقم أ. المقبوض	الرسم على النشاط المهني	الحقوق المثبتة – دج-
مارس	1061052	%02	21221

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

جدول رقم 10: الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور و الإقطاعات الأخرى من المصدر ل ض.د.أ/ض.أ.ش.

Brut impo	R.N.impo	Taux	I.R.G	IRG Salaire
2145497	517895	Barème	5257774	53868
49644045			129099	
TOTAL	517895	/	/	53868

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

جدول رقم 11: حق الطابع على état Droit de timbre sur état

Opérations impo	Chiffre.d.impo	Taux	Montant à payer
VETS	/	/	/
CT	1380884	%01	13809
TOTAL	1380884	"	13809

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني : دراسة حالة في مؤسسة EDIMMA – الوادي -

جدول رقم 12: الضرائب والرسوم الغير واردة اعلاه Impots et taxes non repris ci-dessus

Opérations.impo	Chiffre.d.impo	Taux	Montant à payer
TAXE CT	/	/	249400
TOTAL	/	/	249400

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

جدول رقم 13: الرسم على القيمة المضافة TVA : 19%

O.A. TVA	Chiffre d'affaires total	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer
C.TCA	/	/	/	/
C.T	1061052	1061052	%19	201599
TOTAL	1061052	1061052	"	201599

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة .

جدول رقم 14: TVA المسترجعة في شهر مارس لشهر فيفري 2017

DATE	D.D.F	Montant H T	Montant TVA
12/02/2017	E.P.T.S.U.B-S	361866.77	68754.67
11/01/2017	E.A.R.AL	7300.00	1387.00
09/02/2017	E.A.R.AL	7300.00	1387.00
24/01/2017	A.SA	106000.00	20140.00
20/02/2017	A.SA	302000.00	57380.00
/	TOTAL	784466.77	149048.67

ت- ر.ق.م. الواجب دفعه: C/TVA à payer = 149048-201599=52551 دج

جدول رقم 15: تلخيص دج RECAPITULATION :

TAP	21221
IRG Salaires	53868
Droits de timber	13809
Autres taxe CT	249200
TVA	52551
MONTANT TOTLA PAYER	390849

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

الملاحظة: كلما تم حسابه تم التصريح به في الملحق رقم 2

الخاتمة

الخاتمة :

تعتبر التصريجات الجبائية تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لتسهيل عملية اتصال بينهما وللتصريجات أهمية كبير بالنسبة لمكلف وإدارة الضرائب وكذلك مكافحة الغش و التهرب الضريبي .

تبرز أهمية التصريح الجبائي في كونه وثيقة يستلمها المكلف من إدارة الضرائب، من أجل التصريح فيها برقم الأعمال أو أرباحه أو تكاليفه ثم يقوم بإرجاعها إلى مصلحة الضرائب لتكون كدليل إثبات تستعين به مصلحة الضرائب في تحديد مبلغ الضريبة.

تم استنتاج في هذه الدراسة أن التصريجات الجبائية تعمل على تحصيل الضرائب من المؤسسات المصرحة من طرف المكلف إلى مصلحة الضرائب مما يساعد على التخلي من التهرب الضريبي، وذلك تبعا لقوانين الموضوع من طرف المصلحة إلى المستثمرين، كما يساعد تحصيلها على تقديم أكبر إيرادات للدولة .

نتائج الدراسة: من خلال عرضنا لفصلينا في هذه الدراسة تأكدنا من صحة الفرضيات وسنقوم باستخلاص

مجموعة من الاستنتاجات التي تعتبر حوصلة الموضوع وستكون نتائجها في الآتي:

- أن التصريجات الجبائية وثيقة يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من اجل التصريح فيها برقم الأعمال ثم إرجاعها إلى المصلحة كدليل إثبات.

أي أن التصريجات الجبائية وفقا للنظام الجزائري هي : IFU ، TAP ، TVA،IBS ،IRG .

من التزامات قانون المكلفين بان يكتبوا تصريحا شهريا أو فصليا في الصنف G50 أو الصنف

G50.A بمحتمل الضرائب والرسوم المدفوعة نقدا.

التوصيات

: بعد الوصول إلى النتائج سابقة الذكر يمكننا أن نضع بين أيدي الدولة بعض الاقتراحات :

- يجب إعطاء فكرة أكثر وضوحا بالنسبة للتصريجات الجبائية للأشخاص الذين يزالون النشاط الاقتصادي.
- تسهيل التعاملات لمستخدمي مصلحة الضرائب عن طريق التعاون مع أصحاب المؤسسات الاقتصادية.

* **أفاق الدراسة :** غير أن أفاق الدراسة مازالت مفتوحة مازالت مفتوحة في هذا الموضوع لأنها تتطلب أكثر وقت وجهد، ومنه يمكن اقتراح احد المواضيع التالية: اثر التصريحات الجبائية على المؤسسة الاقتصادية، معايير التصريحات الجبائية للمؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1- مدني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال توحيد الدولية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص 191.
- 2- المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية المادة 18-01 قانون إجراءات الجبائية، 1393 ص 91.
- 3- قحموش سامية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير ، في علوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، ، 2013 ص 49 .
- 4- نوي نجاة، "فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر " ، 1999-2003 ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص 53 .
- 5- حنكة لزهارى :الضرائب على المؤسسات الالتزامات والتصريحات مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس علوم تجارية دفعة جوان 2003.
- 6- المديرية العامة للضرائب مرجع سبق ذكره ص 3.
- 7- جلول حروشي ،الضغط الضريبي في الجزائر ،رسالة مقدمة ضمن متطلبات ماجستير ،كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير الجزائر 2001، ص 129.